

وَلَسْتُ بِأَمِينٍ أَبَدًا خَلِيلًا
عَلَى سِرٍّ إِذَا لَمْ يَأْتِمُنِّي

وَقَالَ هُذَيْفَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ:

وَمَا أَتَصَدَّى لِلْخَلِيلِ وَمَا أَرَى
مُريدًا غَنَى ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَقَطِّبِ
وَمَا أَتَّبِعُ إِلَّا لَوَى الْمُذَلِّي بِوُدِّهِ
عَلَيَّ وَمَا أُلْأَى مِنْ الْمُتَقَرَّبِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتُ الضَّيِّقَ
يَأْبَى عَنِ الْوَضَلِ إِلَّا أَنْفَتَا
وَشَابَ الْإِخَاءَ بِشَوْبِ الْبَلَاءِ
كَشَوْبِكَ بِالْمَلْحِ عَذْبًا زُلَا
وَأَيْقَنْتُ إِلَّا نَسَدَى عُنْدَهُ
وَلَا وَضَلَ حِينَ أُريدُ الْوَصَالَ
تَنَكَّبْتُ عَنْهُ وَالْفَيْتُ لِي
مَنَادَحَ أُغْمِلُ فِيهَا الْجَمَالَ

المتنبي:

أنا صخرة الوادي إذا ما زُوحمتُ
وإذا نطقْتُ فإِنِّي الجَوْزَاءُ